میکرو فیلم تهیه شد

آفت زدائی شد
۵/۲/...

۱۳۷۲

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: شرح مواقف

مؤلف متن: قاضی عضدالدین ایجی   محشی

شارح: میرسید شریف جرجانی   مترجم   خط حسین بن محمد استرابادی

تاریخ تحریر: ۸۴۱   نوع خط: نستعلیق   تعداد سطر: ۳۱ سطری

جزء کتب: کلام   زبان: عربی   عدد اوراق: ۳۲۹

طول: ۲۶   عرض: ۱۷/۵   شماره عمومی: ۲۰۰۸۳

وقفی خریداری: وقفی مقام معظم رهبری   تاریخ وقف خریداری: خرداد ۱۳۷۰

ملاحظات:

۷۰/۶/۱۴

آفت زدایی شد
۸۸/۸/۲۰

ذكر المولى بالنعمة اولى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ضمن خطبة كتابه الاشارة الى مقاصد علم الكلام رعاية لبراعة الاستهلال فبسمل اولا تيمنا ثم قال الحمد لله العلي
شانه اي امره وحاله في ذاته وصفاته وافعاله فانه تعالى جامع لجهات العلو الشأن لا يتطرق الى سرادقات قدسه شائبة
نقصان الجلي برهانه حججه القاطعة التي نصبها دالة على وجود ذاته واتصافه بكمالاته وهي آياته المبثوثة في الآفاق والانفس
يجتليها بصائر اولي الابصار ويشاهد بها اسرارا يضيق عن تصويرها نطاق الاظهار القوي سلطانه سلطنته ونفاذ
حكمه اذ لا يستعصي على ارادته شيء من الاشياء ولا يجري في ملكوته الا ما يشاء الكامل حوله قوته المحولة للممكنات من حال الى
حال ايجادا وافناء اعادة وابداء الشامل طوله فضله ونواله فان رحمته وسعت كل شيء على حسب حاله ثم انه قرر جميع
ما ذكر بما اقتبس من قوله الذي خلق سبع سموات هي افلاك الكواكب السبعة السيارة فان الفلكين الآخرين
يسميان كرسيا وعرشا ومن الارض مثلهن مثل السموات في العدد كما ورد في الاثر من ان الارض ايضا سبع طبقات
وفي كل طبقة منها مخلوقات وما يعلم جنود ربك الا هو وقد يأول بالاقاليم السبعة واخرى بطبقات العناصر الاربعة حيث
عدت سبعا بكمال قدرته متعلق بخلق وجعل امره اي حكمه او تدبيره يتنزل بينهن من السماء السابعة الى الارض
السفلى بالغ حكمته التي هي اتقانه واحكامه في علمه وفعله وكرم بني آدم نوع الانسان على غيره بالعقل الغريزي
بالقوة المستعدة لادراك المعقولات التي جبلت عليها فطرتهم ويسمى عقلا هيولانيا والعلم الضروري الحاصل لهم بالاكتساب
المسمى عقلا بالملكة وفاتهم جعلهم اهلا وفي نسخة الاصل واهله تاويل الانسان للنظر والاستدلال بالعلوم الضرورية
والارتقاء في مدارج الكمال وذلك بان يرتقي اولا من الضروريات ويسمى عقلا مستفادا ثم يكرر مشاهدتها مرة بعد اخرى
حتى يحصل ملكة استحضارها متى اريد بلا تجشم كسب جديد ويسمى عقلا بالفعل وهو وان كان متأخرا عن المستفاد في الحدوث
لكنه وسيلة اليه متقدمة عليه في البقاء وقد يقال العقل المستفاد هو ان يصير النفس الناطقة بحيث تشاهد معقولاتها بأسرها
دفعة واحدة فلا يغيب عنها شيء منها اصلا وهذا هو الغاية القصوى في الارتقاء في الكمالات العلمية ومستقره الدار الآخرة
واما في الدار الدنيا فقد يتجلى لمحات منه للنفوس المجردة عن العلائق البشرية ثم امرهم عطف على كرم مع ما عطف
اي لمعات من لمح البرق والنجم اذا التمع
عليه وكلمة ثم على معناه الاصلي الذي هو المهلة والمراد انه تعالى امرهم على السنة الرسل بالتفكر في مخلوقاته واحوالها والتدبر
لمصنوعاته واطوارها وفي قوله ليؤديهم اي التفكر والتدبر فيهما مع ما في حيزه نوع تفصيل لما اجمل من مباحث الالهيات
والاستدلال عليها بالممكنات في قوله العلي شانه وما يعقبه الى العلم بوجود صانع لان المخلوقات حادثة ولا بد للحادث
من صانع قديم لا اول لوجوده اذ لو كان ايضا حادثا لاحتاج الى صانع آخر فتسلسل او دار قيوم قائم بنفسه مقوم لغيره
فان ذلك لازم لكونه صانعا حقيقيا حكيم لظهور اتقانه في آثاره الصادرة عنه واحد في صفات الالوهية لا شريك
له فيها والا لاختل النظام المشاهد في العالم احد في ذاته لا تركيب فيه والا لكان ممكنا وحادثا فرد لا شفع له من صاحبة

لعدم ذكره والا فان كان اجماعا قطعيا فلا كفر لمخالفته وان كان ظنيا ففيه خلاف واما ما عداه فالقائل
به مبتدع غير كافر وللفقهاء في معاملتهم خلاف هو خارج عن فننا هذا قال المص ولكن هذا آخر الكلام
من كتاب المواقف ونسأل الله ان يثبتنا على دينه ولا يزيغ قلوبنا بعد الهداية ويعصمنا عن الغواية و
يوفقنا للاقتداء برسول الله واصحابه والتابعين لهم باحسان ويعفو عن طغيان القلم وما لا يخلو
عنه البشر من الخطأ والزلل وان يعاملنا بفضله ورحمته انه هو الغفور الرحيم والجواد الكريم
وانا اقول هذا ما يسر لنا بعون الله وحسن توفيقه من كشف مشكلاته وتوضيح معضلاته وتحرير
مسائله وتقرير دلائله معرضا عن الاطناب الممل والايجاز المخل ومشيرا في بعض المواضع الى
ما يتوجه على كلامه من الاسولة وما يمكن ان يتمسك به في دفعها من الاجوبة نفع الله الطالبين وجعله
ذخرا لنا يوم الدين انه خير موفق ومعين وقد وقع الفراغ من تبييضه يوم السبت
قرب العصر من اوائل شوال سنة سبع وثمانمائة بالمحروسة
سمرقند صينت عن الآفات وحسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على سيد الانام
وآله الكرام وصحبه العظام وسلم
تسليما كثيرا ه

قد نزل الشارح الفاضل المرتضى الشريف قدس سره ... في سنة ثمان وستين وسبعمائة وخرج منها في تاريخ اليوم الثاني والعشرين من شعبان سنة تسع وثمانمائة نقل ... من اصحاب ...

انتق الفراغ من تنميقه بعون الله وحسن توفيقه يوم الجمعة عشر
من رجب المرجب عمت ميامنه بمحروسة ... حماها الله عن
المكاره والبوادي سنة احدى واربعين وثمانمائة هجريه
على يد اقل العباد واحوجهم الى رحمة الله
الباري المجيد محمد بن ... اسرائيلي
عفا الله له ولوالديه
[illegible]
محمد وآله
م

بازبین شده
٢٧٩ ش

اصحاب التناسخ

فاصناف الغلاة كلهم متفقون على القول بالتناسخ على اختلاف مقالاتهم
فى الروب اوفى الاديان وقع تناسخهم فى المذاهب من اليهود والنصارى والمجوس ونسخ النسخ
من الجلبى قالوا ان الارواح تنسخ فى اربعة اجناس نسخ ومسخ ورسخ وفسخ فانما هو النسخ الارض
فاما النسخ ما تنسخ فى ارواح الادميين من بدن انسان الى بدن انسان والمسخ ما تنسخ فى دواب والرسوخ
والمسوخ ما تنقل من ارواح الادميين فى البهائم والدواب والمراطب والسلاحف فهذا هو المسخ وعداد
ودواب الاشكال والحشرات والعقارب والدود وانواع الاصناف كلها على قدر اسمهم والاله
ما يخ من انواع الثمر والنبات فزعموا ان الناس يمسخون فى الارض وادعوا الروح انهم انبياء ورسل ان فرغ
طبقاتهم ولا يزالون يتكررون فى الاخر ومن حيث الى اجسادهم وادعوا الروح من بدن الى بدن اوان
وقالوا بالادوار فى ملك الابدان لا دار غيرها والقيامة عندهم خروج الروح من بدن الى الابدان
وان شر فرقهم يردون فى ملك الابدان ويمسخون بما والاخرون يعذبون فيها فالنعيم فى الابدان والعقارب
الحية الانسية والمعذب من الاجسام الردية من الكلاب والقردة والخنازير والحمار والعقارب :
يتقلبون فيها ابدا الاباد يكررون حتى يعذبوا بما اكتسبوا فاما يحيون ان في اربع صغر مقدار ما يدخل فى سم الابرة
ثم يردون الى الادمية وتاولوا الانصاف وذلك قوله تعالى حتى يلج الجمل فى سم الخياط مرة عندهم
الحد وان الد والاجساد عندهم لا يزال الثياب التى البسها الالادمى ويتخلى مطرح وتاولوا قوله تعالى كلما نضجت جلودهم
ولنا منهم جلودا غيرها الاية وهو قولهم فى ذات الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ورعموا ان هذا الخلق من الحيوان
مع الامم من الناس يبقى الذى كروا فى المسوخية ثم لم تناله النبى وابو القاسم ... ونعوذ بالله من العمى والضلال
وسعلى اكثر من اهل التناسخ تحدث النبى ص كان فى امتى ما كان فى بنى اسرائيل وقالوا قد مسخ قوم من بنى
اسرائيل قردة وخنازير وكذلك يمسخ من يستحق فى هذه الامة

قال الشارح المحقق قدس سره في شرح المواقف في اغلاط الحس وانما ينعكس من خط مستقيم مساو لطول الوجه بل انما ينعكس من خط
مستقيم مساو لنصف طول الوجه ولنفرض لبيان ذلك طول المراة خط اب وطول الوجه خط ج د متوازيين وه البصر فيما بين
ج و د ولنخرج من البصر خط ه ز عمودا على سطح المراة فاذا فرضنا ان خطا شعاعيا خرج من البصر ووصل الى ط وانعكس منه
الى د احد طرفي الوجه واخرجنا من د عمودا الى ح على سطح المراة وهو د ح كان هناك مثلثان ه ط ك و ط ك ب
متساوي الاضلاع لتساوي زاويتي ك ت منهما وتساوي زاويتي الشعاع والانعكاس وتساوي ضلعي ط ك من منهما فخط مساو لطب لكن د ت
مساو له ك لكونهما متقابلين من اضلاع ذي اربعة الاضلاع القائم الزوايا لكن ر ط مقدار ما ينعكس منه الخطوط الشعاعية
الى ه د من الوجه وثبت انه نصف ه د من الوجه ومثل ذلك يثبت ان ما ينعكس منه الخطوط الشعاعية الى ما بقي من الوجه نصف
ما بقي منه فثبت ان الخط المستقيم الذي ينعكس منه الخطوط الشعاعية الى طول نصف طول الوجه وذلك ما اردناه
فيرى كانه فرع ذلك على كون الخط الذي ينعكس منه الاشعة الى طول الوجه مساويا لطول الوجه وهذا التفريع خطا لان
عظم المرئي وصغره انما يتعلقان بعظم زاوية الرؤية وصغرها ولا دخل في عظم تلك الزاوية وصغرها لمقدار ما ينعكس منه الاشعة وكونه مساويا لطول
الوجه بل السبب ان طول الوجه يرى كان ان قاعدة مخروط الشعاع بعد الانعكاس هو طول الوجه بعينه فزاويته راس المخروط لا تتغير حالها
كالو خرج عن الاستقامة ووصل الى طول الوجه فليتامل والمتكلم على عرضه انما ينعكس من خط مخرج مساو لعرض الوجه خطاء
بل مقدار ما ينعكس منه اذا فرض بعد العين من مركز دائرة الاسطوانة مساويا لنصف قطر الدائرة اقل كثيرا من نصف عرض الوجه ولنفرض لبيان
ذلك نصف دائرة آت ج د على مركز ة وع العين وع ر نصف عرض الوجه وع ه بعد العين من مركز الدائرة مساويا لة ت نصف قطر الدائرة
ولنفرض ان شعاعي ع ج ج خرج من العين ووصل الى ج ولنفرض انه على المراة وانعكس منه الى ر طرف عرض الوجه ولا بد ان يكون ذلك مساويا للوجه
لان تساوي زاويتي الشعاع والانعكاس انما يكون على هذا الوجه وصار زاوية ع ج د الشعاعية مساوية
لزاوية ز ج ب الانعكاسية ولا شك انا اذا وصلنا ج ه واخرجناه الى د فان خط ج ه و نصف
زاوية ع ج ر فاذا رسمنا قوس ع ح على مركز ة كانت مساوية لقوس ح ب وظاهر ان ع د طل
قوس ع ح اطول منها بحسب المقدار وذلك لانه يحدث من الظل والخطين الخارجين من مركز
الدائرة اليه مثلث مستقيم الاضلاع وهذا المثلث اعظم من قطاع الدائرة الذي قاعدته هذا القوس
لان هذا القطاع بعض منه وقد بين في فن المساحة ان مساحة القطاع يحصل من ضرب نصف
القطر في نصف القوس ومساحة هذا المثلث يحصل من ضرب نصف القطر في نصف الظل
فثبت ان الظل اكثر مقدارا من قوس وع ر اطول من ضعف ع و لان الخطوط التي تخرج
من نقطة وتحيط بزوايا متساوية وتعرض من خط لقربها او ما دام اقرب من هذا الاوتد الى العمود الخارج من تلك النقطة الى هذا الخط اقصر مما بعد
عنه مثلا نخرج من نقطة آ الى خط ط ح خطوط ا ط ا ب ا ه ا ح و ه ب اقرب من ه ح الى العمود ا ط نقول انه اقصر من ه ح ولنعم لبيان ذلك
من ه على ا ه عمود ه ر يلاقي ا ح على ر و ا ب بعد الاخراج على ك ونخرج من ر خط ر و موازيا
لب ك فيصير ر ه و ب ه ك متساويي الاضلاع لان زاويتي ه منهما متساويتان وكذلك متساويتا
ر و ب و و ضلع ر ه مساو لضلع ه ك و ه ح اطول من ه ب وذلك ما اردناه فثبت ان ع ر
نصف عرض اطول من ضعف ج ب نصف مقدار ما ينعكس منه الخطوط الشعاعية الى عرض الوجه
فمقدار ما ينعكس منه الخطوط الى عرض الوجه اقل كثيرا من نصف عرض الوجه وظاهر ان النسبة
يكون اقل من هذا اذا كان بعد العين من المراة اكثر مما ذكرنا وذلك ما اردناه

٣٣٥

نقل از مجالس المؤمنین

کتاب المواقف فی مؤلفات

عبد الرحمن بن احمد الایجی الشافعی القاضی

المعروف بعضد الدین و شرحه میر سید شریف جرجانی

الاسترابادی گرگانی که بخواهش علمای شیراز بمذهب

اهل سنت تحریر نموده در سنه ۸۱۰ هجری سمرقندی

استاد بشر چراغ عالم سلطان جهان شریف ملت

اندر ششم ربیع الثانی در هشتصد و شانزده بهجرت

زین دار فنا بچارشنبه فرمود بدار خلد رحلت

کتبه اقول بغوا الملک و لله ملک السموات و الارض

مال کسی کی نعمت مالی و ملک جهان چند روز نمایت

خادم کتب اخبار ائمه الطاهرین احمد ... [illegible]

۱۳۵۶

فی شهر رجب

ص انتقل بالشراء ... [illegible] ... البیان

قال حاجی خلیفه حسن چلبی فی کشف الظنون المواقف فی علم الکلام للعلامه عضد الدین

عبد الرحمن بن احمد القاضی المتوفی سنه ۷۵۶ الفه لغیاث الدین وزیر خدابنده وهو کتاب

جلیل القدر رفیع الشان اعتنی به الفضلاء فشرحه الشریف علی بن محمد الجرجانی المتوفی

سنه ۸۱۶ ست عشره و ثمانمائه وهو اجود شروحه فرغ منه فی اوائل شوال سنه ۸۰۷ سبع و ثمانمائه

بسمرقند کذا نقلت من خطه حررنا الاحقر محمد باقر الحسینی فی ۱۲ شهر ربیع الثانی ۱۳۷۶

بقدر الكد تكتسب المعالي ه ومن طلب العالي سهر الليالي
تروم العز ثم تنام ليلا ه يغوص البحر من طلب اللآلي
كتبت البيتين في سنة ستين وثمانمائة وهذه الكتابة في اثنى عشر وتسعمائه وانا ...

من املاء المولى الاعظم قطب الدين الشيرازي
التصوف عبارة في زماننا عن متابعة التلبيس اللحيانية وتقويه التلبيس الشيطانية والرقص بالحركات المليانية والانسلاخ عن جميع الاخلاق الانسانية ومخالفة رسول الله في جميع الوظايف الايمانية

... لقمان من سفر فلقيه غلام فقال مات ابوك قال ملكت امري قال وماتت امك قال ذهب همي قال وماتت امرأتك قال جدد فراشي قال ومات اخوك قال انقطع ظهري

اوصى لقمان لابنه وقال لا يكون الديك اكيس منك ينادي بالاسحار وانت نائم

			٨	٢٣
٧	٢٣	٥	٨	٢٤
٦	١٢	١١	١٦	٢٥
٢٠	١٧	١٣	٩	١
٢٢	١٠	١٥	١٤	٢
٤	٣	٢١	١٩	١٨

ژن ٠